وزارة التربية والتعليم العالي المديريّة العامة للتربية دائرة الامتحانات الرسميّة	امتحانات شهادة الثانوية العامّة فرعا العلوم العامّة وعلوم الحياة	دورة العام ٢٠٢١ الاستثنائيّة الإثنين ٦ أيلول ٢٠٢١

مسابقة في مادّة الفلسفة والحضارات المدّة: ساعتان	الاسم: الرقم:

عالج موضوعًا واحدًا من الموضوعات الثلاثة الآتية:

الموضوع الأوّل:

إنّ فكرة دوران الأرض هي فرضيّة قبل أن تكون واقعًا.

أ- اشرح هذا الحكم **لـ"باشلار"** مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(٩ علامات)**

ب- ناقش هذا الحكم مبيّنًا أنّ الملاحظة هي الخطوة الأهمّ في المنهج الاختباريّ. **(٧ علامات)**

ج- هل تعتقد أنّ التطوّر العلميّ المتسارع سيكون السبب في زوال البشريّة في المستقبل؟ علّل إجابتك. **(٤ علامات)**

الموضوع الثاني:

التجربة الحسيّة هي في أساس ولادة الرياضيّات.

أ- اشرح هذا الحكم مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(٩ علامات)**

ب- ناقش هذا الحكم مشدّدًا على دور العقل في أصل الرياضيّات. **(٧ علامات)**

ج- هل تعتقد أنّ الرياضيّات تلعب دورًا في كلّ مجالات الحياة؟ علّل إجابتك. **(٤ علامات)**

الموضوع الثالث: نصّ

يمكننا أن نذهب بعيدًا ونتقدّم في دعم حالة نفسيّة لاواعية، والتي لا يَفهم الوعي منها في كلّ لحظة، إلاّ الحدّ الأدنى من المحتوى، في حين أنّ القسم الأكبر ممّا نسمّيه المعرفة الواعية، يجب في كلّ الأحوال أن يبقى بالضرورة، ولفترات طويلة، في حال الكمون، أي في حال من اللّاوعي النفسيّ. لذلك ستُصبح معارضة وجود اللاّوعي، في ضوء كلّ ذكرياتنا الكامنة، غير مفهومة بتاتًا...

... فالذي لا يعرف الحالات المرضيّة، يعتبر أنّ الأفعال الناقصة الصادرة عن الأصحّاء هي مجرّد صدفة ويكتفي بالحكمة القديمة التي تعتبر أنّ الأحلام مجرّد كذبة، ولا يحتاج إلّا إلى إهمال بعض الألغاز المتعلّقة بعلم نفس الوعي، ليتجنّب الإقرار بفرضيّة وجود نشاط نفسيّ لاواع. علاوةً على ذلك، أثبتت اختبارات التنويم المغناطيسيّ، لاسيّما اقتراحات ما بعد التنويم المغناطيسيّ، بشكلٍ ملموس، وحتّى قبل عصر التحليل النفسيّ، وجود اللّاوعي وطريقة عمله في النفس.

فرويد

أ- اشرح هذا النصّ مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(٩ علامات)**

ب- ناقش أطروحة النصّ مشدّدًا على أهميّة الوعي في الحياة النفسيّة. **(٧ علامات)**

ج- هل تعتقد أنّ معرفة الذات أسهل من معرفة الآخرين؟ علّل إجابتك. **(٤ علامات)**

أسس تصحيح مادّة
الفلسفة والحضارات

توجيهات عامة:

سعيًا وراء احترام مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص بين المرشحات والمرشحين، يرجى من الأساتذة المصحّحين:

- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة بوصفها إطارًا موجّهًا يحدّد الخطوط العامّة للمنهجية وللمضامين المعرفيّة الفلسفيّة المنتظر توفّرها في إجابات المرشّحين، انسجامًا مع متطلّبات المنهاج المعتمد والذي يعتبر المرجع الملزم في ظلّ تعدّد الكتب المدرسيّة، وإبقاء المجال مفتوحًا أمام إمكانيّات المرشّحين، في إغناء الإجابات وتعميقها.
- مراعاة سلّم العلامة بين ٢٠/صفر و٢٠/٢٠، وذلك لأنّ التقييم في مادّة الفلسفة هو أساسًا تقييم مدرسيّ.

الموضوع الأول

السؤال	الاجابة المتوقعة	العلامة
أ	**المقدّمة: (علامتان)** - أهميّة المناهج في تقدّم علوم الطبيعة. - اجتهاد الفلاسفة والعلماء في التفتيش عن المناهج الأكثر ملاءمة لأبحاثهم وخاصّة في علوم الطبيعة. - تحديد مراحل مناهج العلوم الإختباريّة بثلاث: الملاحظة، الفرضيّة، التجربة. - اختلف الفلاسفة أيّ من الخطوات هي الأهمّ، وفي هذا الحكم يركّز باشلار على الفرضيّة. **الإشكاليّة: (علامتان)** - **العامّة (٠,٥):** ما هي الخطوة الأهمّ في المنهج الاختباريّ؟ - **الخاصّة (١,٥)**: هل تكون الأهميّة للفرضيّة؟ أم أنّ الملاحظة هي الأهمّ؟ **الشرح: (٥ علامات)** **تمهيد: (٠,٥علامة)** يعبّر هذا الحكم عن موقف الفلاسفة العقليّين الذين ربطوا بين الاكتشافات العلميّة وبين العقل والذين اتّخذوا من العقل معيارًا للحقيقة. **شرح الحكم (٤ علامات):** - فكرة دوران الأرض كانت فرضيّة، فكرة وضعها عالِم الفلك كوبرنيكوس قبل أن تصبح واقعة علميّة مثبتة، وهذا دليل على أولويّة الفكرة أو الفرضيّة وأهميّتها في المنهج الاختباريّ. - تعريف الفرضيّة وشروطها العلميّة. - قيمة الفرضيّة، وجهة نظر منهجيّة كحلقة ربط أساسيّة بين الملاحظة والإختبار. - استعراض موقف العقليين: باشلار وبوبر وغيرهم. - تزايد المؤيّدين لإعطاء الأولويّة والأهميّة للفرضيّة على حساب الملاحظة والتجربة في النصف الثاني من القرن العشرين. - الحجج التي اعتمد عليها العقليّون للدفاع عن موقفهم. - الخطأ في الفرضيّة لا يُعتبر دليل نقص بل هو ضروريّ للوصول إلى اكتشاف القانون العلميّ. - أمثلة توضح موقف العقليين. **الإبداع: (٠,٥)**	٩ علامات
ب	**المناقشة: (٧ علامات)** - **صلة وصل (٠,٥):** بالرغم من أهميّة الموقف العقلانيّ الذي أعطى الأهميّة والأسبقيّة للفرضيّة، إلا أنّ هذا الموقف قد تعرّض لانتقادات عدة: - **نقد داخلي: (علامة واحدة)** - صحيح أنّ الفرضيّة تلعب دورًا مهمًّا في العلم ولكنّها ليست سوى نصف العلم. - الفكرة سؤال، استفهام يقابله جواب، وهذا الجواب لا تقدّمه الطبيعة إلّا عبر الوقائع والاختبارات. - **نقد خارجي: (٣,٥ علامة)** - التحوّل إلى المنهج الاستقرائيّ شكّل نقطة انطلاق جديدة لعلوم الطبيعة. - تعريف الملاحظة وشروطها العلميّة. - وسائل الملاحظة: الحواسّ الخمس والآلات. - التمييز بين نوعين في المراقبة: العاديّة والعلميّة والمقصود هنا النوع الثاني.	٧ علامات

	- لمحة تاريخيّة حول الدعوة إلى التركيز على الملاحظة: فرنسيس بيكون وجون ستيوارت مل والفلاسفة التجريبيّين. - إعطاء بعض مواصفات المراقبة العلميّة: عزل الظاهرة، الدقّة في الملاحظة، استخدام القياس المسلّح بالأدوات اللاّزمة التي تضمن نسبة عالية من الموضوعيّة. - أن تكون دقيقة تعتمد على القياس. - الاستشهاد بمواقف فلاسفة وعلماء آخرين أكّدوا على أهميّة الملاحظة: ماجندي ونيوتن. **التوليفة: (١,٥)** لقد تشبّث العقلانيّون والتجريبيّون بأفكارهم ومواقفهم، علمًا أنّ حلّ الإشكاليّة المطروحة يحتاج إلى منهج علميّ متكامل، فالفرضيّة والملاحظة والتجربة كلّها خطوات مهمّة لا يمكن الاستغناء عن واحدة منها، فهي أشبه بسلسلة مكوّنة من حلقات، لكلّ واحدة دورها وأهميّتها في المنهج الاختباريّ، فعمليًّا لا يمكننا الفصل بين مراحل المنهج التجريبيّ لأنّها تُكمّل بعضها بعضًا. - **الربط والتناسق بين الأفكار: (٠,٥)**	
ج	**هل تعتقد أنّ التطوّر العلميّ المتسارع سيكون السبب في زوال البشريّة في المستقبل؟ علّل إجابتك (٣½ ع)** - الانطلاق من مضمون السؤال. يمكن أن تطال الاجابة الاحتمالات التالية: **<u>الإجابة بنعم:</u>** لأنّ ما نشهده من تطوّر للأسلحة الفتّاكة ولأسلحة الدمار الشامل، يجعلنا نتوجّس من هذا التطور العلميّ المتسارع الذي سيدمّر الكوكب الذي نعيش عليه، بخاصّة في حال تمّ استخدام القنابل النوويّة والهيدروجينيّة التي تفتك بالحجر والبشر على السواء، ناهيك عن استخدام الأسلحة البيولوجيّة، وحرب الفيروسات... ومن ناحية أخرى النفايات الناتجة عن الصناعات، ومنها النفايات النوويّة التي تنبئ بمستقبل كارثيّ يهدّد البشريّة. **<u>الإجابة بلا:</u>** لأنّ التطور العلميّ أوجد حلولًا للمشكلات التي نجمت عنه، وسهّل حياة الإنسان وقضى على كثير من الأمراض. **اللغة: (٠,٥)**	٤ علامات

الموضوع الثاني		
السؤال	**الاجابة المتوقعة**	**العلامة**
أ	**المقدمة: (علامتان)** - تنوّع أنواع المعارف التي يتقنها الانسان. - تُعتبر الرياضيّات من أهمّ العلوم وأكثرها قدمًا. - إنّها علم يهتمّ بدراسة المقادير الكميّة القابلة للقياس، كما أنّها علم له نتائج يقينيّة ودقيقة. - يتناول صاحب هذا الحكم أصل المفاهيم الرياضيّة، معتبرًا أنّ الإنسان توصّل إليها من خلال التجربة الحسيّة. **الإشكاليّة: (علامتان)** - **العامّة (٠,٥)**: ما هو أصل المفاهيم الرياضيّة؟ - **الخاصّة (١,٥)**: هل هي مستمدّة من التجارب الحسيّة المرتبطة بالموجودات الماديّة؟ أم أنّها من مصدر عقليّ؟ **الشرح: (٥ علامات)** **تمهيد: (٠,٥)** - يتقاطع هذا الحكم مع مبادئ المدرسة التجريبيّة التي تعتبر أنّ معارف الإنسان تتكوّن نتيجة التجربة الحسيّة. **شرح الحكم (٤ علامات)** - إنّ الواقع يقدّم لنا أشكالاً محسوسة توحي بالمفاهيم الرياضيّة. - يؤكّد جون ستيوارت مل أنّ الإنسان جرّد الدائرة من مشاهدته شكل بؤبؤ العين وجذوع الأشجار والخطّ المستقيم من خطّ الأفق ومسار سقوط الأمطار. - استخدام الرياضيّات لقياس الظواهر الفزيائيّة يؤكّد التشابه الموجود بين المفاهيم الرياضيّة والوقائع التجريبيّة. - لجوء الحضارات الشرقيّة القديمة إلى طرق رياضيّة في مسح الأراضي وفي تقسيمها تعتمد على استعمال الحواس كالذراع والقدم... - بدأ العدّ باستعمال الحصى (كما عند شعوب بلاد ما بين النهرين) والأصابع (شكل الأعداد الرومانيّة) قبل أن تتحوّل الأعداد إلى مفاهيم عقليّة. - تبقى المفاهيم الرياضيّة بدون قيمة فعليّة ومجرّد متاهات فكريّة إذا لم تُطبق في الواقع. - أمثلة توضّح موقف التجريبيّين. **الابداع (٠,٥)**	٩ علامات

ب	**المناقشة : (٧علامات)** **- صلة وصل: (٠,٥)** على الرغم من رجاحة الحجج السابقة في إثبات الأصل الماديّ للرياضيّات إلّا أنّ هذه الأفكار يشوبها الكثير من النقص وهي عرضة لجملة من الانتقادات أبرزها: **- النقد الداخلي: (علامة واحدة)** - لا تنبع مصداقيّة الرياضيّات من التطبيق بل من غياب التناقض الداخليّ. - لا وجود في الواقع للكائنات الرياضيّة: النقطة، اللامتناهي، الأرقام السالبة... **- النقد الخارجي: (٣,٥ علامة)** - أعطى الفلاسفة العقلانيّون الأهميّة القصوى للعقل في التوصّل إلى المفاهيم الرياضيّة. - جميع المفاهيم لا سيّما الرياضيّة، مبادئ قبْليّة وفطريّة عند الانسان؛ إنها سابقة على التجربة ومستقلة تمامًا عنها. - إنّ المعرفة الرياضيّة تتميّز بكونها مطلقة، ضروريّة، وكليّة. - الرياضيّات من إبداع الذكاء التجريديّ النظريّ بدليل أنّها خاصّة بالإنسان دون سواه. - المسلّمات والمنطلقات الرياضيّة من إبداع العقل ولا يمكن إثباتها عمليًّا أو بالتجربة. - عرض مواقف لفلاسفة عقلانيّين من المسألة المطروحة: • أفلاطون: المفاهيم الرياضيّة أزليّة ومطلقة، أصلها موجود في عالم المثل، وهي تتميّز بالثبات. • ديكارت: تتميّز المعارف الرياضيّة بالبداهة والوضوح، لا تحتاج إلى برهنة، بل تفرض نفسها مباشرة. إنّها أفكار فطريّة (مثل فكرة الله) مما يجعلها صادقة ويقينيّة. • كنط: المفاهيم الرياضيّة مقولات قبليّة (مثل المكان والزمان) بمثابة شرط ضروريّ قَبْلِيّ، تكون بالتالي جميع أحكامها واستنتاجاتها ضروريّة، يقينيّة، ثابتة وعامّة. **التوليفة:** (١,٥) المفاهيم الرياضيّة وليدة العقل والتجربة معًا؛ فتاريخ الرياضيّات يبيّن لنا أنّ المعاني الرياضيّة لا يمكن اعتبارها أشياء محسوسة كلّها، ولا مفاهيم معقولة خالصة؛ فهي قد استُحدثت وفقًا للضرورات العمليّة التي تطلّبتها. **الربط والتناسق بين الأفكار** (٠,٥)	٧ علامات
ج	**هل تعتقد أنّ الرياضيّات تلعب دورًا في كلّ مجالات الحياة؟ علّل إجابتك. (٣½ ع)** - الانطلاق من مضمون السؤال. يمكن أن تطال الاجابة الاحتمالات التالية: **<u>في حال الاجابة بنعم:</u>** ففي المجال العمليّ نجد أنّه من المستحيل الاستغناء عن الرياضيّات، في البناء وهندسة المدن، في الاقتصاد والتجارة وعمليّات البيع والشراء، في المصارف، في المجال الصناعيّ، في المجال الطبيّ، في علم الفلك، في الفيزياء والكيمياء والبيولوجيا، حتى في مجال الفنّ وعلم النفس وعلم الاجتماع والإحصاءات.... **<u>في حال الاجابة بلا:</u>** تبقى معرفة الإنسان، مهما حاولت الدراسات المعتمدة على الرياضيّات، لغزًا من الألغاز يستعصي على الدراسة الموضوعيّة؛ فهو ليس مادّة، وليس رقمًا من الأرقام. هل استطاعت العلوم الرياضيّة أن تكشف سرّ الحياة، وأن تكشف الحياة الروحيّة للإنسان؟ **اللغة (٠,٥)**	٤ علامات

الموضوع الثالث		
السؤال	**الاجابة المتوقعة**	**العلامة**
أ	**المقدّمة: (علامتان)** - اهتمّ الفلاسفة وعلماء النفس بالحياة النفسيّة للإنسان، فحاولوا معرفة أعماقها وفهمها. - كُثُر قبل "فرويد" أشاروا إلى مفهوم اللاّوعي (شوبنهاور، لاروشفوكو...). - عرف علم النفس مع "فرويد" في بداية القرن الـ٢٠ قفزة نوعيّة أدخلت مفهوم اللاّوعي النفسيّ. - يتناول هذا النص موضوع اللاوعي باعتباره العنصر النفسيّ الذي يطبع كافّة مفاصل حياتنا النفسيّة، والذي لا بدّ من الاعتراف بوجوده لتفسير الكثير من السلوكيّات والحالات النفسيّة. **الإشكاليّة: (علامتان)** - **العامّة (٠,٥)**: ما الذي يتحكّم بالحياة النفسيّة؟ - **الخاصة (١,٥)**: هل اللاوعي هو الذي يشكّل لبّ الحياة النفسيّة ويفسّر معظم مظاهرها؟ أم أنّها خاضعة بمجملها للوعي؟ **الشرح: (٥ علامات)** **تمهيد: (٠,٥)**	٩ علامات

	يعبّر هذا النصّ عن موقف فرويد الذي يؤكّد على ضرورة الاعتراف بفرضيّة وجود اللاّوعي، مقدّمًا الأدلّة التي تُثبت وجوده. **شرح النصّ: (٤ علامات)** - يرى فرويد أنّ الوعي قاصر عن معرفة أيّ حالة نفسيّة لاواعيّة، فهو لايدرك منها إلّا النزر اليسير. - تُعتبر معارضة وجود اللاّوعي، في ظلّ وجود معارف وذكريات كامنة، أمر غامض. - لا تُفهم الأفعال الناقصة إلاّ من خلال وجود لاوعي نفسيّ. - كذلك الأحلام، لا وظيفة لها خارج وجود لاوعي نفسيّ. - أثبت التنويم المغناطيسيّ وجود اللاوعي، ثمّ اعتُمد التحليل النفسيّ لاحقًا، وكان خير دليل على وجود اللاّوعي. - استخدام المكتسبات: • شرح الجهاز النفسي حسب فرويد ودور كلّ من الأنا الأعلى، والأنا والهو وحالة الصراع بينها. • شرح الأدلّة التي قدّمها فرويد ليثبت وجود اللاوعي (زلاّت اللّسان، الأفعال الناقصة، الأحلام، النسيان، الرسوم والأشكال،الخوف الشديد(الفوبيا)، الوسواس القهريّ، المواقف العاطفيّة الفوريّة والمفاجئة...) **الابداع (٠,٥)**	
ب	**المناقشة : (٧ علامات)** **- صلة وصل (٠,٥)** على الرغم من أهميّة اللاوعي واعتباره من أهمّ الاكتشافات العلميّة في القرن التاسع عشر، إلّا أنّ نظريّة فرويد تعرّضت للنقد من قبل البعض. **- نقد داخلي: (علامة واحدة)** - تهميش فرويد للوعي يخفّف من مسؤوليّة الإنسان تجاه أفعاله ويعطي المجرم ذريعة للإفلات من العقاب. - إنّ الاعتماد على اللاوعي لم يقدّم دائمًا الحلّ للمرضى النفسيين بل عقّد الأمور وزاد من خطورتها. **- النقد الخارجي: (٣,٥ علامة)** - الإضاءة على دور وأهميّة الوعي (التلازم بين الوعي والحياة النفسيّة العاقلة، وحدة الأنا...) - عرض مواقف فلاسفة الوعي: (ديكارت، كنط، سارتر، هوسرل، آلان....) - إظهار خصائص ووظائف الوعي (القدرة على الإختيار والتكيّف، التفكير، إنتاج توليفة، ...) - أجمع علماء نفس الوعي أنّ كلّ ما هو نفسي واع وكلّ ما هو جسدي لاواع. - يجمع معظم فلاسفة الوعي وكذلك علماء النفس التقليديّون، على أنّ قدرة الإنسان على معرفة أحواله النفسيّة والعاطفيّة والفكريّة عن طريق الاستبطان خير دليل على أنّ النفس مكشوفة بالكامل أمام الوعي. **التوليفة:** (١,٥) المبالغة في التحيّز لمواقف فلاسفة الوعي ولفلاسفة اللاّوعي خلق مشكلة لا يمكن تجاوزها، حيث لا يمكن أن تكون النظرة للحياة النفسيّة أحاديّة الجانب. فالواقع النفسيّ يفرض التكامل بين الوعي واللاّوعي. **الربط والتناسق بين الأفكار** (٠,٥)	٧ علامات
ج	**هل تعتقد أنّ معرفة الذات أسهل من معرفة الآخرين؟ علّل إجابتك. (٣½ ع)** - الانطلاق من مضمون السؤال. يمكن أن تطال الاجابة الاحتمالات التالية: **<u>في حال الاجابة بنعم</u>** : لأنّ الإنسان هو الأدرى بمعرفة نفسه ومشاعره وانفعالاته، فهو القادر على التبصّر بأحواله النفسيّة أمّا الآخرون فيلجأون إلى التخمين والتكهّن؛ لا أحد يستطيع أن يعرف بما أفكّر وبما أشعر أكثر منّي. **<u>في حال الاجابة بلا</u>** : لأنّ الإنسان وحسب قول نيتشيه هو الكائن الأبعد عن ذاته، وإلّا كيف نفسّر لجوء الإنسان في الحالات الانفعاليّة الشديدة، إلى الآخرين (الأهل، الأصدقاء، الزملاء، الأطباء النفسانيّين) لمساعدته على الخروج من هذه الحالة الإنفعاليّة أوالنفسيّة ... **اللغة :** (٠,٥)	٤ علامات